المنصات التعليمية التفاعلية (الإدومودو) وتأثيرها علي مستوي أداء بعض مهارات البالية

*د/ غدير عزت عبد السلام سالم

المقدمة ومشكلة البحث:

يمتاز العصر الحالي بالتقدم الهائل في مجالات تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الاتصالات الأمر الذي فرض عدد من التحديات علي النظام التعليمي في مراحله المختلفة مما تطلب معه إحداث العديد من التغيرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية وإستثمار إمكانياتها في خدمة العملية التعليمية ، وتشهد الأوساط التربوية محلياً وعالمياً ، اهتماماً متزايداً بتكنولوجيا التعليم ، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تطوير الواقع التربوي ورفع مستوي مخرجات التعليم الأمر الذي حمل في طياته حتمية تغيير ما يجري في النظم التعليمية.

وقد توجهت استراتيجيات وأساليب التدريس فى السنوات الأخيرة بشكل سريع نحو الاهتمام بالمتعلم لكِ يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً فى العملية التعليمية، وقد ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير فى المواقف التعليمية المختلفة وتأكيد ايجابية دور المتعلم ونشاطه. (٩ : ٢٤)

يُعد التعلم الإلكتروني أسلوباً من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة وآليات بحث ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات إنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي ، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (٤ : ٢٣) (١٠ : ٩٣)

والتعلم الإلكتروني لا يعنى إلغاء دور المُعلم بل على العكس يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فلابد وأن يكون مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ، فكما لم تغني التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية وكما لم يغني البريد الإلكتروني عن البريد العادي ولم تغني تكنولوجيا المعلومات عن الورق ، فأن التعلم الإلكتروني لن يكون بديلاً عن التعليم التقليدي ولا عن المُعلم الإنسان ولا الفصل المدرسي والمدرج الجامعي ، والمُعلم في ظل التعلم الإلكتروني مكلف بأدوار جديدة ومهمة منها التصميم والتنظيم والتخطيط والتعليم المباشر ، وكذلك تيسير النقاش وتنفيذ متطلبات المقرر

الدراسي ، ومما لا شك فيه هو أن دور المُعلم سوف يبقى للأبد وسوف يصبح أكثر صعوبة من السابق ، فالتعلم الإلكتروني لا يعنى تصفح الإنترنت بطريقة مفتوحة ولكن بطريقة محدودة وبتوجيه لاستخدام المعلومات الإلكترونية وهذا يُعتبر من أهم أدوار المعلم. (١٣ : ٢٦،٢٧) (٢ : ١٥١) (١٨)

ونتيجة لذلك أصبح التعلم الإلكتروني وتوظيفه في مختلف المراحل التعليمية محور اهتمام المسئولين في دول العالم المختلفة ، وقد قامت وزارة التربية والتعليم في مصر بجهود عديدة في هذا الإطار ، حيث بدأت بمشروع التطوير التكنولوجي للتعليم في أواخر الثمانينات ، وزودت مدارس التربية والتعليم بمعامل للوسائط المتعددة ومعامل للحاسب الآلي متصلة بشبكة الإنترنت ، وأخيراً تبنت مشروع التعلم الإلكتروني ، والذي بدأ في التنفيذ الفعلي منذ عام (٢٠٠٣م) ، حيث أنشأت موقعاً خاصاً لها على شبكة الإنترنت يضم التعلم الإلكتروني ، والتعلم الذاتي ، وشبكة الموارد للمُعلمين ، ومواقع تعليمية ، كما أدخلت مقررات للحاسب الآلي في مختلف المراحل التعليمية ، كما وضعت كثيراً من المقررات التعليمية على شبكة الإنترنت. (١٤)

وتعتبر "**المنصات التعليمية الإلكترونية**" **(الإدومودو)** هى أحدث شبكة تواصل اجتماعي تم إنشاؤها بهدف تحفيز وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين وتسهيل عملية التعلم ، ويستخدمة حاليا حوالي ٤٧ مليون عضو من المعلمين والطلاب لأهمية تطبيقاتة في عملتي التعليم والتعلم. (١٩)

كما أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكترونى من خلال **"المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو)** يساعد علي التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجموعة , وهذا يساعد في بناء المعرفة والمهارات بشكل منظم , وتعتبر المنصات من الاتجاهات التربوية الحديثة ، ومن البيئات التي يمكن من خلالها استخدام أدوات وإمكانات الإنترنت المختلفة في تنمية مهارات حل المشكلات , وذلك إذا تم بناءها بشكل مناسب وتوظيف أدوات الإنترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التعلم التشاركي. (٢٠ :٢٢)

وتساعد **"المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو)** علي تدعيم التفاعلية بين المعلم والمتعلم وتتيح الفرصه للطلاب على تبادل الآراء والافكار مما يساعد على التفكير الابداعي ، وتساعد علي العمل التشاركي من خلات إنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية ، كما انها توفر مكتبة رقمية تحتوى على مصادر التعلم للمحتوى العلمي ، وتساعد في إنشاء الاختبارات الإلكترونية وتتيح فرصة إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية.

والمعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يقدم كل ما هو جديد باستمرار ويتعرف على الكثير من مداخل واستراتيجيات وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة، وإنه من خلال التدريس الفعال الذى يقوم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية بعينها يجب أن يجعل موقف المتعلم داخل العملية التعليمية إيجابياً وليس سلبياً وأن يكون نشيطاً وفعالاً لا مستقبلاً لكل ما يلقى إليه. (٨ : ٥٧)

ويعتبر التعبير الحركي أحد الأنشطة الرياضية التي تدرس ضمن مناهج كليات التربية الرياضية بنات ، لما له من أهداف تربوية وبدنية ونفسية وترويحية . والباليه كأحد أفرع التعبير الحركي يعد من أرقي الفنون المسرحية القديمة التي تطورت مع العصور والحضارات المختلفة ، فهو يستخدم الجسم كأداة والحركة كوسيلة للتعبير عن فكرة ما، والإحساس بها في صورة حركية معبرة . (١٤:١٦)

ويعد التعبير الحركي فن متكامل يؤدي بحركات معينة في مكان محدود ، وبواسطة أشخاص ليعبرو عن فكرة أو قصة أو موضوع معين . (٥ : ٢٧)

والباليه هو أحد فنون التعبير الحركي التي تعبر عن مشاعر ورغبات وتطلعات الإنسان منذ أقدم العصور وهذا الفن كغيرة من الفنون مر بمراحل عديدة أضافت عليه خصائص وسمات متباينة ، وكان الرقص واسطة التعبير عن الفرح ، والقهر ، والخصب ، والقحط ، والأمل ، واليأس ويُعتبر الباليه هو فن الجمال ، جمال الحركة ، جمال التشكيل ، جمال الدقة في الأداء ، فيه تظهر الموسيقى الحركة ورشاقة الأداء. (٢٥:١٦)

وتتعدد مهارات الباليه المختلفة منها الثنى ، المد ، الرفع ، الزحف ، الإنطلاق ، الوثب ، الدوران سؤاء من الوثب أو من الحركة ، ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة مجموعة من المهارات الفرعية ، بالاضافه إلي أوضاع القدمين ، أوضاع الذراعين ، أوضاع الجسم ، خطوات الربط من حركة لآخرى. (٥ : ٦٤)

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في التدريس لمقرر التعبير الحركي (الباليه) ونظرًا لطبيعته الخاصة يتم استخدام الأساليب التقليدية والتي إعتدن عليها (الشرح وأداء النموذج) وهو الأسلوب الذى تقوم فيه المعلمة بإتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث تقوم بالشرح اللفظى للمهارة وأداء النموذج ثم تقوم بالمتابعة لتصحيح الأخطاء العامة للمتعلمات وتكرار ذلك عدة مرات حتى تؤديها وتتعلمها، الذى يجعل دور المتعلمات غير إيجابي داخل العملية التعليمية وكذلك عدم اشباع

احتياجاتهن ومراعاة فروقهن الفردية بالإضافة إلى أن الزيادة العددية للمتعلمات فى المحاضرة الواحدة والخجل من الأداء، الأمر الذى قد يؤدى القصور في وصول المعلومات الخاصة بالمهارات لديهن وبالتالى ضعف فى الأداء المهارى لهن، ومن خلال إطلاع الباحثة على نتائج العديد من الدراسات تبين عدم وجود دراسة علمية فى حدود علم الباحثة تناولت دراسة المنصات الإلكترونية على أداء بعض المهارات الأساسية فى البالية ، كما أتضح أيضا من نتائج هذه الدراسات والتى أوصت بالتوجه نحو استخدام نماذج وأساليب تدريس غير تقليدية فى التربية ، لذا رأت الباحثة أن استخدام المنصات الإلكترونية قد يكون لها دور إيجابى وفعال فى مشاركة المتعلمات داخل العملية التعليمية وبناء خبراتهن كما يعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهن مما يزيد من ابتكارهن ويساعدهن على التحصيل والممارسة وبالتالى رفع مستوى أدائهن للمهارات المتعلمة. الأمر الذى دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على "المنصات التعليمية الإلكترونية (الإدومودو) وتأثيرها علي مستوي أداء بعض مهارات البالية"

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :- تأثير استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (الإدومودو) علي مستوى مهارات البالية "المختارة" لمقرر مادة التعبير الحركى لطالبات الفرقة الأولي بنات بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات .

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارات البالية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في معدلات التحسن بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارات البالية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

المنصات التعليمية الإلكترونية:-

وتعرف "**المنصات التعليمية الإلكترونية**" **(الإدومودو)** بأنها بيئة تعليمية تفاعلية ، تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكترونى وبين شبكات التواصل الإجتماعي ، وتمكن المتعلم من نشر الدروس والأهداف ونشر الواجبات ، وتطبيق الأنشطة التعليمية ، والأتصال بالمعلم من خلال تقنيات متعددة ، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الإختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلي

مجموعات عمل ، وتساعد علي تبادل الأراء بين المعلمين والطلاب ، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والأطلاع علي نتائج أبنائهم مما يساعد علي تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (١٩)

الباليه:- "Ballet"

"هو فن مسرحي رفيع المستوى يعبر عن فكرة واقعية أو خياليه مستخدماً قدرات جسمية عالية في التعبير عن هذه الفكرة مستعيناً بعناصر فنية متعددة مثل الموسيقى ، الديكور ، الإضاءة ، الملابس". (١:٥)(٥٢:١)

إجراءات البحث :

منهج البحث Research method :

استخدم الباحثه المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هدف وفروض وعينة الدراسه قيد البحث ، مع تحديد التصميم التجريبي مجموعتان أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات البعدية لمتغيرات البحث.

مجتمع وعينة البحث Research Society And Sample:

١) مجتمع البحث :

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعى ٢٠١٦/٢٠١٧م والبالغ عددهن (٢٣٠) طالبة.

٢) عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (٥٦) طالبة من إجمالى مجتمع البحث وذلك بعد إستبعاد طالبة واحدة باقية للإعادة ، وإستبعاد عدد (٥) طالبات لعدم الإنتظام فى التطبيق ، وتم تقسيم العينة عشوائيا إلي مجموعتين متساويتين كما يلي ، مجموعة تجريبة قوامها (٢٣) طالبة استخدمت المنصات التعليمية ومجموعة ضابطة قوامها (٢٣) طالبة استخدمت الطريقة التقليدية.

٣) تصنيف عينة البحث:

قسمت عينة البحث لثلاث مجموعات كما هو مبين :

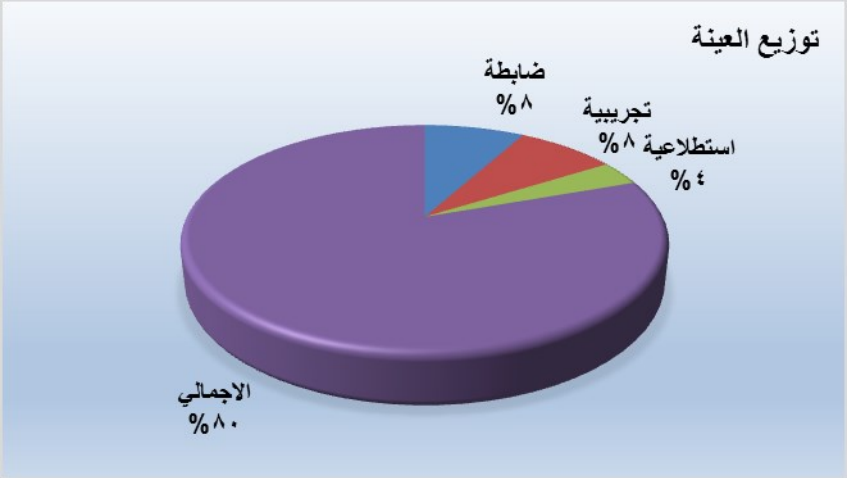

جدول (١)

توصيف العينة ككل (تجريبية وضابطة واستطلاعية) في متغيرات النمو ومستوى الذكاء

ن=٥٦

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء	اقل قيمة	اكبر قيمة
الطول	162.43	162.00	3.313	.273	155	170
الوزن	62.68	62.50	3.964	.284	57	70
السن	18.48	18.00	.504	.073	18	19
الذكاء	87.25	87.00	6.139	-.138	73	98

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لمتغيرات النمو ومستوى الذكاء لأفراد العينة ككل (الضابطة – التجريبية – الاستطلاعية) ، كما يتضح من الجدول تجانس أفراد العينة فى هذه المتغيرات حيث يتراوح معامل الإلتواء بين (± ٣) .

جدول (٢)

توصيف العينة التجريبية في متغيرات النمو ومستوى الذكاء

ن=٢٣

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء	اقل قيمة	اكبر قيمة
الطول	162.17	162.00	2.949	.722	158	170
الوزن	61.74	60.00	3.945	.548	57	70
السن	18.65	19.00	.487	-.684	18	19
الذكاء	89.48	89.00	5.493	-.219	78	98

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لمتغيرات النمو ومستوى الذكاء للمجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول تجانس أفراد العينة فى هذه المتغيرات حيث يتراوح معامل الإلتواء بين (± ٣) .

جدول (٣)

توصيف العينة الضابطة في متغيرات النمو ومستوى الذكاء

ن=٢٣

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء	اقل قيمة	اكبر قيمة
الطول	162.5652	162.0000	3.94077	.087	155.00	170.00
الوزن	63.7826	64.0000	4.22069	-.001	58.00	70.00
السن	18.3913	18.0000	.49901	.477	18.00	19.00
الذكاء	86.3478	86.0000	5.51534	.457	78.00	96.00

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لمتغيرات النمو ومستوى الذكاء للمجموعة الضابطة، كما يتضح من الجدول تجانس أفراد العينة فى هذه المتغيرات حيث يتراوح معامل الإلتواء بين (± ٣) .

جدول (٤)

تكافؤ عينتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو قيد البحث

ن١=ن٢=٤٦

المتغيرات	الضابطة		التجريبية		الفرق بين المتوسطات	قيمة (T)	Sig. (2-tailed)
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الطول	162.57	3.941	162.17	2.949	-.391	-.381	.705
الوزن	63.78	4.221	61.74	3.945	-2.043	-1.696	.097
السن	18.39	.499	18.65	.487	.261	1.794	.080
الذكاء	86.35	5.515	89.48	5.493	3.130	1.929	.060

قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٤٤ = ٢.٠١٦٨

تشير نتائج الجدول إلى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للقياس القبلي في متغيرات النمو قيد البحث، كما يتضح من الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية بذلك لا يوجد فروق بين مجموعتي البحث أي ان العينات متكافئة

أولاً :- أدوات ووسائل جمع البيانات

قامت **الباحثة** بإستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث :

إستمارات تسجيل البيانات: ملحق (١)

قامت الباحثة بتصميم إستمارات تسجيل القياسات الخاصة بالبحث ، حيث يتوافر بها البساطة وسهولة ودقة وسرعة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها لمعالجتها إحصائياً وهى:

- إستمارة تسجيل قياسات الطالبات (السن- الطول- الوزن).
- إستمارة تسجيل قياسات الطالبات فى المتغيرات (المهارية).

١-اختبار القدرات العقلية لقياس مستوي الذكاء :

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية الذي قام بإعداده " جابر عبد الحميد جابر ، محمود أحمد عمر"(١٩٩٣م). ملحق (٤) ويتكون من خمسه أقسام بكل منها ستة عشر بنداً ، وتقيس بنود كل قسم قدرة عقليه متمايزة متمثله في القدرة على (فهم المعاني اللغوية ، التصنيف اللفظي ، الاستدلال اللغوي ، الاستدلال العددي ، الاستدلال بالتماثل اللغوي).

ثانياً : تقييم مستوى أداء مهارات البالية قيد البحث:

تم تقييم مستوى الأداء عن طريق لجنة مكونة من عدد (٣) أعضاء هيئة التدريس (تخصص تعبير حركى) بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بالكلية ملحق (٢) ، على أن تحسب الدرجة من (٥) درجات لكل مهارة .

ثالثاً : الأدوات والأجهزة المستخدمة فى البحث:

- العمر الزمنى: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد (لأقرب سنة).
- الطول: بواسطة إستخدام جهاز الرستامتير (لأقرب سنتيمتر).
- الوزن: بواسطة الميزان الطبى (لأقرب كيلو جرام).
- شبكة إنترنت
- أجهزة كمبيوتر.
- شاشة عرض.
- سماعات.
- كاميرا.

- صالة التعبير الحركى.

الدراسات الأستطلاعية :

الدراسة الأستطلاعية الأولي:

تم إجراء الدراسة الأستطلاعية الأولي خلال يومى السبت والأحد الموافقين ٢٤،٢٥ /٩/ ٢٠١٦م وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف علي:

- مدي صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات وإختيار المساعدين.
- مدي صلاحية المكان المخصص لإجراء الإختبارات.

وأسفرت نتائج الدراسة الأستطلاعية عن :

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات.
- صلاحية المكان المخصص "صالة الجمباز ، صالة التعبير الحركى بالكلية" لإجراء الإختبارات.
- تم أستيعاب المساعدين لكيفية إجراء الإختبارات وشروط تطبيقها وتدريبهم علي تسجيل البيانات في الإستمارات.

٢- الدراسة الأستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الأستطلاعية الثانية خلال يومى الأحد والأثنين الموافقين ١،٢ /١٠/ ٢٠١٦م على عينة قوامها (١٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بنات من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية وذلك لحساب صدق الإختبارات المهارية وإختبار التحصيل المعرفي وكان الهدف من هذه الدراسة هو :

أ) حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للإختبارات المستخدمة في البحث.

ب) التعرف علي الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الإختبارات لتجنبها في الدراسة الأساسية.

- تجريب بعض وحدات من البرمجية .

وأسفرت نتائج الدراسة الأستطلاعية عن :

- التحقق من صلاحية الإختبارات المستخدمة في البحث.
- إقبال الطالبات علي المنصة التعليمية "الأدومودو" .
- لاحظت **الباحثة** البهجة والسعادة أثناء التعلم بالأسلوب الجديد على وجوه الطالبات.

المعاملات العلمية (الصدق+ الثبات) للاختبارات المهارية ومستوى الذكاء

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات المهارية واختبار قيد البحث

ن=١٠

المتغيرات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	الصدق الذاتي
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الثنى النصفي	.5000	.33333	1.0500	.43780	0.952**	0.975
مد الرجل مع ملامستها للأرض	.7000	.25820	1.2000	.25820	0.583	0.764
فرد الرجل مع رفعها ٤٥*	.4000	.21082	.8000	.25820	0.612	0.782
دوران الرجل	.5500	.28382	1.1500	.24152	0.689*	0.830
باتمو فرابية	.6000	.31623	1.2000	.34960	0.804**	0.897
باتمو فاندية	.4000	.31623	.9500	.28382	0.867**	0.931
الذكاء ١	84.200	7.55425	86.1000	6.91938	0.967**	0.983

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ودرجة حرية (٨) تساوى ٠.٦٣٢

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المستخدمة فى البحث مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث ، كما تشير نتائج الجدول الى ان الاختبارات صادقة حيث في قياسها ويمكن استخدامها في اجراء التجربة من خلال نتائج الصدق الذاتي المتمثل في الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

تصميم البرنامج التعليمي القائمة على "المنصات التعليمية الإلكترونية" "Edmodo"

أولاً :- مرحلة الإعداد والتخطيط

تحديد الهدف العام :-

يهدف البحث إلى إستخدام"المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو) وتأثيرها علي مستوي أداء بعض مهارات البالية الخاصة بمقرر البالية لطالبات الفرقة الأولي بنات بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

تحديد الفئة المستهدفة :-

طالبات الفرقة الأولي بنات بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

تحديد المحتوى :-

تم إستخدم "المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو) المقترحة لتدريس مقرر مادة البالية بما يتضمنة من معلومات ومعارف ومهارات عملية محددة من خلال مفردات توصيف المقرر الخاص بالفرقة الثانية بنات والمعتمدة من مجلس قسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

*** تحديد الطرق والأساليب المستخدمة:-**

ثانياً :- مرحلة التصميم

- **تحديد وإعداد الوسائل والأدوات البصرية المستخدمة فى البحث**

قامت الباحثة بتحديد وإعداد وتصميم وسائل وأدوات التعلم المستخدمة في البحث وهى تتضمن " نص مكتوب ، أشكال توضيحية ، الصور المسلسلة ، فيديو ، خرائط مفاهيم ".

- **إعداد المحتوى النظرى الخاص بالمهارات**

تم إعداد المحتوى النظرى الخاص بالمعارف والمعلومات والشرح اللفظى للمهارات المختارة "قيد البحث" فى شكل ملف (pdf) تستطيع الطالبة الأطلاع من خلال الدخول علي"المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو)

ثالثاً :- مرحلة الأنتاج

تم تصميم موقع تعليمي علي شبكة الإنترنت من خلال **"المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو)**

Edmodo.com

https://new.edmodo.com/groups/-35969202

رابعاً :- مرحلة التقويم

وبعد إعداد وأنتاج الوسائل التعليمية التى سوف تستخدم أثناء تطبيق البرنامج ، وتم إجراء المقابلة الشخصية مع مجموعة من السادة الخبراء في مجال التعبير الحركي وطرق التدريس. مرفق (٢) لإستطلاع آرائهم حول البرمجية المُعدة. ولقد تم التعديل تبعاً لآراء الخبراء وأصبحت البرمجية جاهزة للتطبيق .

خامساً : المهارات المختارة قيد البحث: البرنامج التعليمي ملحق (٥)

تتضمت مهارات البالية الخاصة قيد البحث الفرقة الأولي بنات وهى :-

الثنى النصفي	دوران الرجل
مد الرجل مع ملامستها للأرض	باتمو فرابية
فرد الرجل مع رفعها ٤٥*	باتمو فاندية

سابعا : التجربة الأساسية :

١- تحضير المحتوى التعليمي للمهارات البحث (شرح لفظى – فيديوهات – صور)

٢- رفع المحتوى التعليمي علي المنصة التعليمية المستخدمة (الأدومودو) ، بحيث يتم رفع محتوى الوحدة التعليمية التي سوف يتم تدريسها قبل ميعاد المحاضرة ٤٨ ساعة حتي تتمكن الطالبة من الاطلاع عليها قبل المحاضرة بوقت كاف.

٣- أثناء وقت المحاضرة تقوم الطالبة بأداء المهارات المحددة للمحاضرة كما شاهدتها من خلال المنصة ويكون دور المعلمة دور توجيهي وارشادي فقط (المجموعة التجريبية).

٤- المجموعة الضابطة يتم التدريس لها بالطريقة التقليدية.

٥- عندما تحتاج الطالبة لأى مساعدة في أداء المهارات قيد البحث تلجأ إلي المحتوى التعليمي علي المنصة المستخدمة (الأدومودو).

خطوات تطبيق البحث :

أ) تنفيذ التجربة الأساسية :

قامت الباحثه بتطبيق "إستراتيجة التدريس القائمة على "المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو) علي المجموعة التجريبية و"الأسلوب التقليدي" (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) علي المجموعة الضابطة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١٠/١٣م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١١/٢٤م بصالة التعبير الحركى بالكلية. وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي بالكلية.

الخطة الزمنية للتدريس:

م	البيـان	التوزيع الزمنى
١	عدد الأسابيع	٦
٢	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	٢
٣	عدد الوحدات التعليمية ككل	١٢
٤	زمن الوحدة التعليمية	٩٠ دقيقة
٥	جلسة مناقشة	٥ دقيقة
٦	تهيئة بدنية	١٠ دقيقة
٧	جزء تعليمي وتطبيقي	٣٠ دقيقة
٨	بقية الوحدة التعليمية لتدريس بقية مقرر التعبير الحركى	٤٥ دقيقة

جـ) القياسات البعدية :

بعد إنتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قامت **الباحثه** بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المختارة قيد البحث (المهارات الأساسية في البالية قيد البحث) وذلك في يومى الأربعاء الخميس الموافق ٢٧ ، ٢٨ /١١/٢٠١٦م.

المعالجات الإحصائية :

- **المتوسط الحسابي**
- **الوسيط**
- **الانحراف المعياري**
- **معامل الالتواء**
- **معامل الارتباط البسيط " بيرسون"**
- **اختبار (ت)**
- **معادلة نسب التحسن = {(القياس البعدي – القياس القبلي) / القياس القبلي } * ١٠**
- **معامل الصدق الذاتي =** $\sqrt{\text{الثبات}}$

عرض النتائج ومناقشة النتائج

عرض نتائج الفرض الأول

جدول (٦)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث

ن١+ن٢=٤٦

المتغيرات	القياس البعدي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطات	قيمة (T)	Sig. (2-tailed)
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الثنى النصفي	3.0870	.49203	3.8478	.46306	.76087	5.401	.000

مد الرجل مع ملامستها للأرض	3.1957	.32819	3.9783	.35285	.78261	7.789	.000
فرد الرجل مع رفعها ٤٥*	2.8913	.56320	3.9348	.43444	1.04348	7.036	.000
دوران الرجل	3.4348	.45985	4.0435	.39638	.60870	4.808	.000
باتمو فرابية	3.1739	.38755	4.3696	.37590	1.19565	10.621	.000
باتمو فاندية	3.0652	.31277	3.8696	.45770	.80435	6.959	.000

قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٤٤ =٢.٠١٦٨

تشير نتائج الجدول إلى دلالة الفروق الإحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث، كما يتضح من الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية بذلك توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين لصالح المجموعة التجريبية

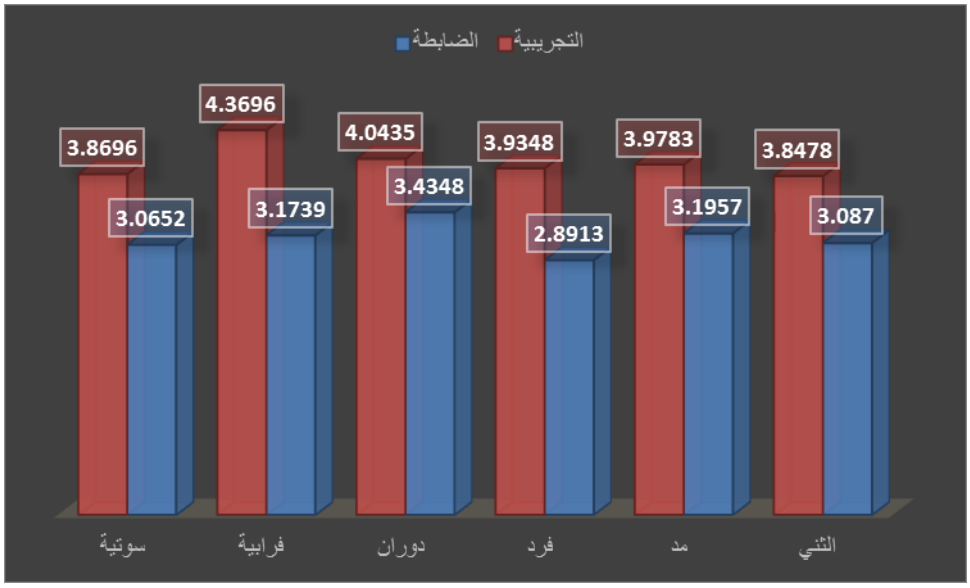

مناقشة نتائج الفرض الأول

يتضح من جدول أن إستخدام "المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو) كان فعالاً وله أثر إيجابى فى رفع مستوى أداء الطالبات في مهارات البالية (قيد البحث) وتُعزو الباحثة ذلك إلى :-

تصميم "الموقع التعليمى" على الأنترنت (المنصات الإلكترونية) وفق نموذج تصميم تعليمى ، وتتوافر فيه معايير الجودة الشاملة ، تقديم المادة بأكثر من شكل وطريقة وبإستخدام أكثر من حاسة ساهم فى الأحتفاظ بالمادة العلمية لفترة زمنية كبيرة ، وتحويل "المحاضرة" من مكان يتم فيه أنتقال المعلومات بشكل ثابت وفى اتجاه واحد من المُعلم إلى المتعلم إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين الطالب ومصادر التعلم المختلفة ، أى جعل بيئة التعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول المتعلم ،

كما أن شعور الطالبات بالمسؤلية عن تعلمهن دفعهن لقضاء أوقات كافية فى دراسة المقرر وتطبيق المهارات المكتسبة عملياً ، وكذلك العمل فى مجموعات وتنفيذ الاعمال المطلوبة (المشروعات) بأنفسهم أدى ذلك إلى تحسين مستوى أداء الطالبات ، والتواصل الإنسانى وجها لوجه بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين المعلم ، ساعد على إذكاء الشعور بالدعم والمساندة والرضا عن التعلم والأطمئنان لدى الطالبات ، مما ساعد على فى تحقيقهم لنتائج تعلم أفضل.

كما تُعزو الباحثة ذلك إلى أن "المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو) من أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة بحيث يتفاعل فيه المُعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة ، وتطبيقاً على ذلك لنأخذ مثلاً إعداد وتحضير الطالبه للمهارة قبل الحضور إلى المحاضرة من خلال "الموقع التعليمي" وما يحتوية من معلومات خاصه بمهارات البالية مقترنة بوسائل توضيحية لها من (نصوص ، فيديو ، صور ، وغيرها) بهذا تكون الطالبة قد أخذت تصوراً عن المهارة التعليمية وعند قيام المعلمة بالشرح تناقش الطالبة بما لديها من أفكار، كون المهارة لا تطرح للمرة الأولى على ذهن الطالبة فقدت أخذت مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبحت قادرة على تطوير أدائها للمهارة ، كما أن هذه البيئة تعمل على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين.

وترجع الباحثة ذلك أيضاً إلى أهمية "الموقع التعليمى" وما يحتوية من معلومات خاصه بمهارات البالية مقترنة بوسائل توضيحية لها من (نصوص ، فيديو ، صور ، وغيرها) والتى تؤدى إلى الترابط بين المعلومات المقدمه وتمكن من استيعاب المعلومات عن طريق أشتراك أكثر من حاسة ، فالمعلومة والمهارة عندما تقدم للمتعلم بأكثر من وسيلة تخاطب وأكثر من حاسة من حواس المتعلم تكون أكثر إيجابية وفاعلية ، هذا بالأضافة إلى العرض المنظم و المشوق المهارت ، وإمكانية الإطلاع على تلك المصادر والتفاعل معها فى أى وقت من ليل و نهار وأى عدد من المرات ، مع توافر توافر المهارة (صور – فيديوهات) علي"المنصة التعليمية" ، كما أن شعور الطالبات بالمساواة فى توزيع الفرص فى العملية التعليمية وكسر حاجز الخوف والقلق لدى الطالبات وتمكينهن من التعبير عن أفكارهم والبحث عن المهارات والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع ، كل ذلك ساعد الطالبات فى رفع مستوى الأداء بمهارات البالية(قيد البحث).

وتساعد المنصات التعليمية في اعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق الأهداف ، متابعة حضور الطالبات وتقدمهم الدراسي ، تنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة و تعاونية ، تكليف الطالبات بالقيام بالتدريبات والأنشطة والمشروعات ، حث الطالبات على التعلم وتشجيعهم على الانخراط و المشاركة ، إرشاد الطالبات لمصادر التعلم الإضافية على الشبكة ، كما أن المنصات التعليمية تساعد الطالبات علي الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التى تسعى لتحقيقها ، متابعه الدروس بكل جدية ، المشاركة في النقاشات والحوار.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج نتائج دراسة Both (٢٠١٠م) () ودراسة " نوره بنت أحمد بن عبداللة المقرن" (٢٠١٦م) (١٧) ودراسة "يوسف عبد المجيد العنيزي" (٢٠١٧م) (٢٠).

وبذلك يتحقق نتيجة الفرض الأول الذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارات البالية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

عرض نتائج الفرض الثاني

جدول (٧)

نسب تحسن القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

المتغيرات	متوسط القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	نسب التحسن
	الضابطة	التجريبية		
الثنى النصفي	3.0870	3.8478	.76087	%24.65
مد الرجل مع ملامستها للأرض	3.1957	3.9783	.78261	%24.49
فرد الرجل مع رفعها ٤٥*	2.8913	3.9348	1.04348	%36.09
دوران الرجل	3.4348	4.0435	.60870	%17.72
باتمو فرابية	3.1739	4.3696	1.19565	%37.67
باتمو فاندية	3.0652	3.8696	.80435	%26.24

تشير نتائج الجدول إلى نسب تحسن القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد البحث .

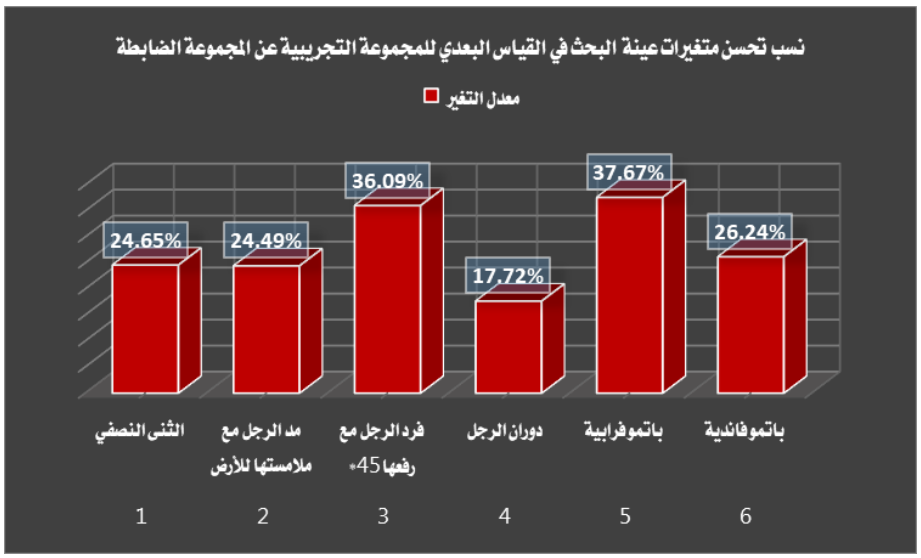

شكل( )

نسب تحسن القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد البحث .

مناقشة نتائج الفرض الثاني

يتضح من جدول (٧) أن نسبة السحن غي مستوى أداء المهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية أفضل من نسبة التحسن في مسوى أداء المهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة ، وتعُزو الباحثة هذه النتيجة إلى تصميم "الموقع التعليمى" المنصات الإلكترونية وفق نموذج تصميم تعليمى يتضمن أكثر من وسيط فى عملية التعلم مثل (الفيديو ، الصور المسلسة ، النص المكتوب ، الموسيقى ، الإختبارات الإلكترونية) ، كل ذلك ساعد الطالبات على فهم واستيعاب شكل المهارة ومسار الحركة ووضوح المراحل المختلفة والنقاط الفنية لها ، وكذلك أعطى الفرصة للمتعلم برؤية المهارة بصورة واضحة ولمرات عديدة والتأكيد على جميع مراحلها ، مما يعمل على تثبيتها ويجعل عملية التعلم سهلة وشيقة ، كل ذلك أدى إلى إستثارة دافعيه طالبات "المجموعة التجريبية" نحو الأستمرار في التعلم لزيادة فاعليه أداءهن المهارى للمهارات المختارة "قيد البحث" ، كما ساعد "الموقع التعليمى" طالبات "المجموعة التجريبية " الدخول إليه فى أى وقت وفى أى مكان لتلقى المعلومات والمعارف وتصحيح الأخطاء من خلال المناقشات بين الطالبات بعضهن البعض والمعلمة كل ذلك ساعد على تحسين الأداء.

كما تشير **الباحثة** أنه من المعروف أن المتعلم المبتدئ ينجذب دائماً نحو الأشياء التي تشد الإنتباة لذلك تُعتبر أجهزة الحاسب الألى (الكمبيوتر) والهاتف النقال من أفضل الأجهزة التى تعمل على جذب إنتباه المتعلم أثناء تعلم مهارات الأنشطة المختلفة فيصبح أكثر فاعلية أثناء التدريس وتساعد على

زيادة الدافعية نحو الممارسة للنشاط الحركي ، كما أن "المنصة التعليمية" المقترح ساهم فى تكوين تصوراً حركياً صحيحاً للمهارات ، كما ساعد على إمداد الطالبات بقدر كبير من التغذية الراجعة التى أدت إلى إصلاح قدر كبير من الاخطاء الشائعة ، وكذلك الوصول إلى الأداء الحركى الصحيح ، وبالتالى تحسنت نتائج الأداء المهارى "للمجموعة التجريبية"" فى المهارات المختارة – قيد البحث–.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج نتائج دراسة **هولاند (م) () ودراسة " ريم راشد الراشود" (٢٠١٦م) (١٧) ودراسة "هيا الداود" (٢٠١٧م) (٢٠) ، ودراسة آيات الحبشي (٢٠١٧م)** على أهمية إستخدام المنصات الإلكترونية فى تطوير أساليب وطرق التدريس وتقديم المعلومات بصورة مبسطة.

وبذلك يتحقق نتيجة الفرض الثاني الذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً في معدلات التحسن بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارات البالية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

الإستناجات والتوصيات"

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وفروضة ، وفى ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها ، وفى حدود عينة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١– توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارات البالية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

٢– توجد فروق دالة إحصائياً في معدلات التحسن بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارات البالية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات :

طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية :–

- استخدام **"المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو)** فى تدريس مقرر التعبير الحركى فى كليات التربية الرياضية.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام **"المنصات التعليمية الإلكترونية" (الإدومودو)** فى تدريس مقررات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصتاً التعلم الجامعى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

١- **إجلال محمد إبراهيم ، نادية محمد درويش (١٩٩١م):** الرقص الابتكاري الحديث، دار الهنا، القاهرة.

٢- **أميرة محمود طه عبد الرحيم (٢٠١١م) :** إستراتيجية التعلم الخليط وتأثيرها على تعلم مادة طرق التدريس لطالبات كلية التربية الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم – جامعة حلوان ، المجلد الثاني ، العدد الثالث والستون.

٣- **إيمان كمال الدين المعصراوي (٢٠٠٤م):** "استخدام الحاسب الآلي في التدريس كأساس لتحسين مستوى الأداء المهارى والابتكار الحركي في الجمباز" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية.

٤- **شريف محمد الإتربي (٢٠١٥م):** "التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية" العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٥- **صفية أحمد محيى الدين ، سامية ربيع محمد (٢٠٠٢م):** الباليه والرقص الحديث ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٦- **فاطمة حسن مبارك الشويني (٢٠١٢م):** فاعلية أسلوب التعلم الخليط على تحسين مستوى بعض المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لتلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق.

٧- **كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م):** تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتاب، القاهرة.

٨- **مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٢م)** **التدريس الفعال (ماهيته – مهاراته – إدارته)**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٩- **مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م)** **استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم**، مكتبة الأنجلو

المصرية، القاهرة.

١٠- **مجدي محمود فهيم (٢٠١٠م):** رؤية مستقبلية للتعلم الخليط في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعلم، مجلة العلوم البدنية والرياضية كلية التربية الرياضية بمدينة السادات –جامعة المنوفية ، المجلد الأول ، العدد الثامن عشر، دار الوفاء للطباعة.

١١- **محمد السيد على (٢٠٠٢م):** تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية, دار الفكر العربى , القاهرة.

١٢- **محمد سعد زغلول ، مكارم حلمى أبو هرجة ، هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠١م):** تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٣- **مصطفى عبد السميع ، محمد لطفي ، جابر عبد المنعم (٢٠٠٤م):** الاتصال والوسائل التعليمية ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

١٤- **مها محمد كمال الطاهر (٢٠١٠م):** فعالية برنامج للتعليم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس. متاح على الموقع. http://3awn.com/%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9

١٥- **نبيل جاد عزمي (٢٠١٤م):** تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، دار الفكر العربي ، ط٢

١٦- **نجاح التهامي (١٩٩٢م) :** الباليه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة .

١٧- **نوره بنت أحمد بن عبدالله المقرن(٢٠١٦م):** أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدومودو علي تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوى في مقرر الأحياء كلية التربية جامعة الملك سعود المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد (٥) العدد(٩)

١٨- **ولاء عبد الفتاح أحمد السيد(٢٠١١م):** تأثير التعلم الشبكي المتمازج على مخرجات التعلم فى الكرة

الطـائرة ، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة ، كليـة التربيـة الرياضية، جامعة المنصورة.

١٩ **يحيى الفرا (٢٠١٢م):** التعليم الإلكتروني رؤى من الميدان مدارس الملك فيصل www.psso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/23.pdf

٢٠- يوسف عبد المجيد العنيزي (٢٠١٧م) فاعليـة اسـتخدام المنصـات التعليميـة Edmodo لطلبـة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت المجلد الثالث والثلاثين العدد السادس

ثانياً: المراجع الأجنبية

20- Haken,m.(2006) : Closing the loop - learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland

21- Uzunboylu, Huseyin, (2006): A review of two mainline E – Learning projects in The European union, ETR&D.

22- William Horton. (2006): E-learning by Design .San Francisco: Pfeiffer.

ثالثاً: المراجع من شبكة الإنترنت.

23- **http://education.own0.com/t103-topic**
التاريخ ١٥ /١٠/٢٠١٥م الساعة ٥ صباحاً

24- **http://e-learning-ksu.blogspot.com.eg/2009/10/blog-post_27.html**
التاريخ ١٥ /١٢/٢٠١٥م الساعة ١١ صباحاً

25- **http://manassat.blogspot.com/p/blog-page.html**
التاريخ ١٥ /١٢/٢٠١٥م الساعة ١١ صباحاً

26- **http://jwoaher.weebly.com/**
التاريخ ١٥ /١٢/٢٠١٥م الساعة ١١ صباحاً